Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان محصـــول القطن بعد أن تجنيه يد الفلاح لا يمر بعد ذلك الا على يد أجنبيـــة ، من أول فراز القطن الى تاجر القطن الى مصدر القطن للخارج •

حتى بعض الصـــناعات التمويلية البسيطة وقعت فى حـــكر الأجانب •• كصناعة السجائر •• تكفل بها جمـــاعة من الأرمن واليونان •• وكان أعيان مصر منصرفين الى شراء الأطيان ، واذا أودعوا نقودهم فى البنوك وتبـــلغ أحيانا ملايين الجنيهـــات ـــ فباشتراطهم أن لا يقبضوا عليها فائـــدة •• فكان رأس المـــال الوطنى يستخـــدم لمنفعـــة رأس المـــال الأجنبى ، فاستشرى استفحاله وتوغله •

بدأ الأجانب يشترونَ الأرض الزراعية أيضا •• وحضرت بنفسى انهيار تجارة الجمال والمـــاوردى ـــ ومن قبلهما مدكور ـــ لتقوم فوق أنقاضها تجارة لليهود من أمثـــال شتاين ، وورمز ، وأورزدى ـــ باك ، وشيكوريل الخ الخ •• كان لابد من انتظار ثورة ١٩١٩ لينشىء رأس المـــال الوطنى أول مصرف مصرى • يمضى بجرأة فريدة لاقتحام ميدان الصناعة •

أقول هذا لأن الخرابة التى أتحدث عنها ، وهى رمز افلاس نظام الوقف وتضعضع الرأســـمال الوطنى أصبحت أيضا رمزا لتغلغل النفوذ الأجنبى فى اقتصـــاديات البـــلد •• فقد جـــاء